

المحاضرة الثامنة عشرة للصف الأول قسم اللغة العربية في كلية الآداب  
جامعة الأنبار

مادة النحو موضوع المحاضرة متمم لموضوع المبتدأ  
أ.د. ليث قهير عبد الله

قال ابن مالك:

والثان مبتدا وذا الوصف خبر ... إن في سوى الأفراد طبعا استقر  
حالات يأتي بها المبتدأ والخبر من حيث المطابقة وعدم المطابقة:  
فالأول: أن يتطابقا في التثنية نحو "أقائمان الزيدان".  
والثاني: أن يتطابقا في الجمع نحو "أقائمون الزيدون".  
وإعراب هاتين الصورتين واحد، وهو أن الوصف خبر وقدم والثاني مبتدأ مؤخر  
ولا يجوز أن يكون الوصف فيهما مبتدأ وما بعده فاعلا لتحمله الضمير إلا  
على لغة "أكلوني البراغيث".

والثالث: أن يتطابقا في الأفراد نحو: "أقائم زيد" فيجوز فيه الوجهان.  
فإن جعل الوصف مبتدأ وما بعده فاعل لم يكن فيه ضمير.  
وإن جعل خبرا مقدما وما بعده مبتدأ كان فيه ضمير.  
ثم أشار إلى رافع المبتدأ بقوله:

ورفعوا مبتدأ بالابتداء ... كذاك رفع خبر بالمبتدأ  
من المسائل المهمة التي تناولها النحاة مسألة عامل الرفع في المبتدأ، فرأى ابن  
مالك أن المبتدأ مرفوع بالابتداء وهو "أحد المذاهب السبعة وهو الصحيح  
ومذهب سيبويه.

والابتداء هو كون الاسم مجردا من العوامل اللفظية مخبرا عنه "أو" مسندا هو  
إلى "ما يعني" عن الخبر.